واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

إعداد

د. أمل محمد عبد العزيز الورثان

أستاذ مساعد، قسم الادارة والتخطيط التربوي، كلية التربيه،

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه بالرياض

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.

المجلد الخامس عشر – العدد الرابع – الجزء الثاني - لسنة 2023

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

د.أمل محمد عبد العزيز الورثان

قسم الادارة والتخطيط التربوي، كلية التربيه، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه بالرياض.

البريد الالكتروني: Amewarthan@imamu.edu.sa

المُستخلَصُ:

هدفت هذه الدراسة التعرف على تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، الكشف عن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، التوصل للسبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكون مجتمع الدراسة من معلمات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (408) معلمة، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- بينت النتائج أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ متوسطة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، وتدل هذه النتيجة على أن المعلمات يرون أنه يتم تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة في مدارس التعليم العام. كما اتضح من النتائج أن أبرز العبارات التي يتم تطبيقها بدرجة كبيرة في مدارس التعليم العام والمتعلقة بالإدارة الإلكترونية هي (تُحفز المدرسة العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في العمل، تستخدم المدرسة البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات).
- توصلت النتائج إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ كبيرة على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، وأتضح من النتائج أن أبرز المعوقات هي (قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية، قلة توفير أجهزة الحاسب الآلي بالإعداد المناسبة في المدرسة، نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية).

- كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ كبيرة على السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات وتمثلت أبرز السبل في (توفير مدخل بيانات متخصص لكل مدرسة، نشر الثقافة الإلكترونية بين العاملين، نشر الوعي بين العاملين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية).

واستنادًا إلى هذه النتائج؛ أوصت الدِّرَاسَة بنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية في البيئة التعليمية بين العاملين وتوضيح أهدافها ومميزاتها، توفير مدخل بيانات متخصص لكل مدرسة، توفير المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، مدارس التعليم العام، المعلمات.

The reality of the application of electronic management in general education schools from the point of view of female teachers

Amal Mohammed Abdulaziz Alwarthan
Assistant Professor, Department of Educational Administration and Planning, College of Education,Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh, KSA.
Email: Amewarthan@imamu.edu.sa

The summary:

This study aimed to identify the degree of application of electronic administration in general education schools from the point of view of female teachers. To achieve these goals, the researcher used the analytical descriptive approach, and relied on the questionnaire as a tool for data collection. The study population consisted of female teachers of general education schools in Riyadh, while the study sample consisted of a random sample of (408) female teachers. The study reached the following results: - Results The sample members agree to a moderate degree with the reality of applying electronic management in general education schools from the point of view of teachers. This result indicates that teachers believe that electronic management is applied to a moderate degree in general education schools. It was also clear from the results that the most prominent paragraphs that are applied to a large extent in general education schools and related to electronic management are the school motivates workers to use modern technologies at work, the school uses e-mail to exchange information). The results concluded that the study sample members agree with a large degree on the obstacles to the application of electronic management in general education schools from the point of view of female teachers. lacking of financial capabilities necessary for the application of electronic administration). The results revealed that the members of the study sample agreed to a large degree on the necessary means to activate the use of electronic administration in general education schools from the point of view of female teachers.). Based on these results; The study recommended spreading the culture of e-management in the educational environment among employees, clarifying its objectives and advantages, providing specialized data entry for each school, providing financial allocations for training programs for school employees in the field of electronic management.

Keywords: electronic administration, general education schools, female teachers.

المقدمة:

يشهد العالم زيادة كبيرة في كم المعلومات والانفجار المعرفي وفي إطار كم المعلومات ظهر ذلك جلياً واضحاً في نمو شبكة الانترنت والدخول إلى العالم الرقمي الذي دخل في جميع المجالات.

ونتيجة تلك المعرفة و المعلومات وما أحدثته من تطورات، كان من الطبيعي أن تتأثر عناصر المنظومة التعليمية بهذه الثورة، حيث أدى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى ظهور نموذج الإدارة الإلكترونية (اشتيوي، 2013).

ولقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً ملموسة لإدخال التقنية في جميع مؤسسات الدولة، لذلك ضمنت وزارة التعليم في خطتها العشرية تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصال وتوظيفها في التعليم والتعلم، فأعدت مجموعة من البرامج مثل تحديث شبكة المعلومات التي تربط الوزارة بإدارات التعليم وبناء تطبيق مشروع الوزارة الإلكترونية (موقع وزارة التعليم، 2023).

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) إلى "توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية المقدمة في مجال التعليم عن طريق تحسين جودة الخدمات الإلكترونية عبر تيسير الإجراءات وتنويع قنوات التواصل وأدواته، ودعم استخدام التطبيقات الإلكترونية مثل السحابة الإلكترونية بهدف رفع ترتيب المملكة العربية السعودية على مؤشر الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية من (36) في عام 2014 إلى مرتبة أفضل" (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2014، 67).

ومن هنا نرى العديد من مؤسسات التعليم أدركت الحاجة إلى تفعيل والانتقال بالعمل إلى الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة التعليمية، فهي ليست هدفاً بحد ذاته وإنما هي وسيلة لتحقيق الرضا المطلق والمستمر للمستفيدين والوصول إلى مستوى عالي من الشفافية في العمل وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية تفوق توقعاتهم تتميز بتبسيط الأداء وسرعة الإنجاز والحصول على الخدمة بأقل جهد وفي أي وقت مباشرة دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة (غنيم،2006).

ونتيجة لذلك أصبح قائد المدرسة في مدارس التعليم العام مطالباً باستخدام نمط حديث من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية في ظل تنامي المطالبة بسرعة الأعمال الإدارية وتسهيل التواصل بين العاملين داخل المدرسة من جهة وبين إدارة المدرسة والمجتمع الخارجي من جهة أخرى (الأسمري،1430هـ).

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح تطوير الإدارة المدرسية من الأمور المهمة ويتحتم ضرورة تحويلها من أسلوب الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وتعد الإدارة الالكترونية بديل عصري يواكب التطور الذي أحدثته التقنية من خلال تفعيل تطبيق الإدارة الالكترونية وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، وتظهر أهمية الإدارة الإلكترونية في إسهامها في تحقيق جملة من الفوائد من أبرزها تبسيط الإجراءات داخل المدارس مما يرفع من مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين، واختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الإدارية المختلفة، إضافة إلى تسهيل إجراء الاتصال بين العناصر المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وكذلك مع المؤسسات الأخرى، وضمان الدقة والموضوعية في إنجاز العمليات المختلفة داخل المدرسة، وأخيراً تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ، وهذا ما يؤثر إيجاباً على عمل المؤسسة ككل(السالمي والسليطي، 2008).

وفقد أشارت دراسة الحويكان (1436هـ) إلى أن الإدارة الإلكترونية تقلل من الأعباء الإدارية على مديري المدارس وتعمل على مشاركة مديري المدارس في التخطيط للمشاريع التقنية، كما أشارت دراسة المنيع (1435هـ) على أهمية تزويد المدرسة بكافة المقومات التي تساعدها على تسيير تطبيق الإدارة الإلكترونية، وبينت دراسة (السبيعي والشهري، 2019) أن قائدات المدارس يرون أهمية توافر عدد من المتطلبات اللازمة لتطبيق القيادة الإلكترونية في مدارسهن.

وأصبحت الحاجة ملحة للكشف تطوير واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولذا تحددت مشكلة الدراسة في السعي للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة: يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟
2.ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟
3.ما السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

1.تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات.
2.الكشف عن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات.
3.التوصل للسبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

-تسليط الضوء على أحد أهم الأنماط الإدارية الحديثة التي تسهم في التطوير وتحسين أداء العاملين والمنظومة التعليمية بشكل عام.
-إثراء حقل المعرفة بالمكتبات السعودية خاصة والعربية عامة بالدراسات المرتبطة بالإدارة الإلكترونية.
-فتح المجال للراغبين مستقبلاً من الباحثين إجراء المزيد من الدراسات في مجال الإدارة الإلكترونية.
-الأهمية التطبيقية:
-أن تعطي نتائج الدراسة تصورا واضحا للمسئولين في وزارة التربية والتعليم عن دور الإدارة الإلكترونية.
-أن تسهم تساهم نتائج هذه الدراسة في إيجاد حلول للمعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام.

-أن تسهم هذه الدراسة في تطوير العمل ورفع مستوى الخدمة المقدمة في تقنية المعلومات والاتصالات.

حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات.

-الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2021م.

-الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على مدارس التعليم العام في مدينة الرياض.

-الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات التعليم العام بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الالكترونية:

هي توظيف التكنولوجيا في إدارة عمليتي التعليم والتعلم والتواصل بين أعضاء المجتمعين المدرسي والمحلي من خلال دعم الإدارة العليا. والأنظمة والتشريعات. والموارد المالية. والموارد البشرية، والفجوة في الثقافة الإلكترونية في الميدان التربوي(الجسار، 2019، 3)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الإدارة التي تعمل على تحويل العمل من النظام التقليدي إلى النظام الحديث باستخدام التقنية الحديثة للقيام بالأعمال الإدارية بهدف تحسين الأداء وتنفيذ أعمال الإدارة المدرسية.

مدارس التعليم العام الحكومية:

يعرفها آل حامد (2008، 7) بأنها: مراحل التعليم الأساسية في المملكة العربية السعودية، رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المدارس التي تتم إدارتها وتمويلها من قبل وزارة التعليم بدون رسوم وتتكون من مراحل هي: رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة والثانوية.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

تمثل الإدارة الإلكترونية أحد الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة، فقد جذب أسلوب الإدارة الإلكترونية الكثير من الإدارات وسعت إلى التحول لها لما تمتاز به في تطوير المنظومة الإدارية، وقد زاد الاهتمام بالإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية والعمل على تطويرها حيث عملت على توظيف التقنية على النظام التعليمي، مما زاد في كفاءة النظام وفاعليته وإنتاجية العمل.

وظهر مفهوم الإدارة الإلكترونية نتيجة الانفجار المعرفي وسرعة انتشار تقنية المعلومات والاتصالات فقد عرفت بأنها: الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها البعض لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن .(إدريس، 2005، 74).

كما تُعرف بأنها: "الإدارة التي تقوم على استخدام التقنيات الإدارية الحديثة وشبكات الاتصالات لإنجاز العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، والتي من شأنها تقليل الكلفة وتحقيق الدقة والسرعة في إنجاز العمل الإداري المدرسي" (المنيع، 1435، 8).

ويعرفها العياط (2014، 76) بأنها:"" الانتقال من إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية إلى الشكل الإلكتروني من أجل استخدام أمثل للوقت والجهد والمال.

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن الإدارة الإلكترونية عبارة عن منظومة إلكترونية متكاملة قائمة على عدة عمليات إدارية تقوم على إنجاز المعاملات والأعمال بسرعة ودقة والتحول من التعاملات الورقية إلى أسلوب إلكتروني متطور يقلل من الوقت والجهد.

أهمية الإدارة الإلكترونية:

تعد الإدارة الإلكترونية ضرورة حتمية حيث أنها تعمل على التكامل و المشاركة وتوظيف البيانات والمعلومات وتساهم في إحداث التحولات التي تؤدي إلى زيادة الكفاءة و

الفعالية للمؤسسة والدقة والسرعة في إنجاز العمل و تكتسب الإدارة الإلكترونية أهميتها من خلال مواكبتها للتطورات التقنية، وقدرتها على التكيف مع كافة المتغيرات بكفاءة وفاعلية، مما يسهم في تحقيق رضا العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خدماتها وترجع هذه الأهمية إلى دور الإدارة الإلكترونية في خفض تكاليف الإنتاج، وزيادة ربحية المنظمات، وتحسين مستوى أدائها وتلاقي مخاطر التعامل الورقي (التميمي،1436).

كما أنها أحدثت نقلة نوعية في جودة الخدمات المقدمة و تبسيط إجراءات العمل الأمر الذي أدى إلى اختصار الكثير من الوقت، ويذكر بطاح (2016) عن أهمية الإدارة الإلكترونية بأنها تعمل على تهيئة الفرص الميسرة لتقديم الخدمات لطلابها من خلال الحاسب الآلي، وتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو غير معتدل المزاج، وهي كذلك وسيلة لرفع أداء وكفاءة الحكومة وليست بديلاً أو إنهاء لدورها.

كما يذكر الحسن (2011) بأن الإدارة الإلكترونية تختصر وقت تنفيذ المعاملات الإدارية وتسهيل الاتصال بين إدارات الأجهزة الحكومية ومنظماتها وتوفير الدقة والوضوح في العمليات الإدارية وترشيد استخدام الأوراق في المعاملات، مما سيوفر بالتبعية المخازن اللازمة لتخزين هذه الأطنان من الأوراق وتجميع البيانات والمعلومات من مصادرها آلياً، إضافة إلى دعم الثقافة التنظيمية لدى العاملين كافة وزيادة الترابط بين الإدارة العليا والوسطى والعاملين وتوفير البيانات للمراجعين والمستفيدين عامة بصورة فورية، والحد من معوقات اتخاذ القرار.

كما أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يعني إدارة العمليات الإدارية داخل المدرسة بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها فلا يعني استخدام الحاسب الآلي في التعليم فقط بل أصبح الحاسب الآلي، وشبكات الاتصالات مثالين فرضا نفسيهما على الفكر الإداري المعاصر وأصبح لا غنى عنهما في أعمال الإدارة في مؤسسات المجتمع التعليمية وغير التعليمية، رغبة في تحقيق جودة المخرجات، وتوفير النفقات وسرعة الإنجاز، وشفافية التعاملات (يونس،2016).

وحتى يتسنى لمؤسسات التعليم مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة من معطيات العصر، فإنه لابد من عصرنة الإدارة المدرسية، لتستفيد من تكنولوجيا المعلومات واعتماد

أساليب إدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة وإجراء تحسينات جيدة وفاعلة في آن واحد على كافة المستويات الإدارية وربط المهام الإدارية بشبكات الحاسب الآلي، سعياً لتحقيق سرعة الإنجاز وجودة العمل الإداري (يونس، 2016).

وأيضاً لتحقيق طموحات المجتمع في ضوء ما يهدده من تغييرات، وكذلك لتحسين أوضاع العملية التعليمية والأنظمة القائمة (المشيطي، 1434هـ).

وفي ضوء ذلك يتضح أن الإدارة الإلكترونية لها أهمية كبيرة في التعليم، فهي تسهم إسهاماً بالغاً في تقديم الخدمات بطريقة مرنة ويمكنهم من الحصول على المعلومات، و تحقيق التوافق بين العملية التعليمية والتربوية وربط جميع العمليات بالحاسب التي تساعد على تحقيق الأداء المطلوب بجودة وإتقان، والعمل على تسخير كافة الإمكانات في خدمة العملية التعليمية ورفع مستوى الكفاءة.

كما ترى الباحثة أن أهمية الإدارة الإلكترونية تكمن في تسهيل وتطوير العمل الإداري وزيادة كفاءة وفاعلية المؤسسة من حيث تحسين الجودة والعمل على تقليص الكلفة وإدخال المستجدات في عالم التقنية للاستفادة منها والعمل على تطوير العاملين في الميدان.

دواعي التحول إلى الإدارة الإلكترونية:

برزت العدد من المبررات التي أدت إلى التحول نحو الإدارة الإلكترونية كما أشار إليها (المتولي،2003):

1.تحسين أداء المنظمات الحكومية من خلال:

-تخفيض الإنفاق الحكومي والتكاليف المباشرة.

-تحقيق التنسيق بين المنظمات الحكومية مع بعضها بعضاً.

-الانفتاح على العالم الخارجي، والتعرف إلى التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات، وتبسيط الإجراءات الحكومية.

-تقديم الخدمات من خلال عدد محدود من العمالة الإدارية ذات الكفاءة العالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

-عدم وجود مستويات إدارية معقدة، وتحسين الخدمات من خلال التقارير الواردة بالبريد الإلكتروني، للتعرف إلى معوقات الخدمة وكيفية مواجهتها وتطويرها.

2.تقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية مثل: التعلم الإلكتروني الذي يقصد به التعلم بواسطة الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو مفتوحة أو شبكة الإنترنت وهو تعلم مرن مفتوح.

3.الطابع الدولي أو العالمي للخدمات الإلكترونية، حيث يتم تقديم الخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية (الإنترنت).

4.غياب المستندات الورقية للخدمات الإلكترونية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل مستندات ورقية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هناك أسباب عديدة أدت إلى هذا التحول بسبب الثورة الرقمية وتقدم تكنولوجيا المعلومات والانتقال من نظم المعالجة التحليلية التقليدية إلى نظم المعالجة التحليلية الفورية، وارتباط الإدارة الإلكترونية المدرسية بجميع الأنظمة الإلكترونية الحديثة وشبكات الاتصالات والمعلومات الفائقة الجودة لأنها تعد من العناصر المهمة والضرورية لنجاح تطبيقاتها.

أهداف الإدارة الإلكترونية:

إن غاية الإدارة الإلكترونية في المجال التعليمي هو تحقيق أهدافها من خلال الاستخدام الأمثل للنظم المعلومات والتقنية تتمثل أهداف الإدارة الإلكترونية في النقاط التالية (العياط، 2014):

-سهولة إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمنظمة وكأنها وحدة مركزية.

-توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.

-تبسيط الإجراءات وسرعة الإنجاز ورفع مستوى الخدمات.

-السرعة في اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على معلومات دقيقة ومباشرة.

-توسيع قاعدة البيانات الداعمة للإدارة العليا.

-السهولة في متابعة وإدارة كافة الموارد.

-توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم وبناء ثقافة إيجابية لدى العاملين.

-ترشيد التكاليف المالية عن طريق تقليل أوجه الصرف في إنجاز ومتابعة عمليات الإدارة المختلفة، مما يؤدي لتعزيز الكفاءة الاقتصادية.

ومن خلال ما تم ذكره من أهداف يتضح أن من أهداف الإدارة الإلكترونية أيضاً ارتباط أكبر بين إدارات المؤسسة الواحدة من شأنه تقديم خدمات أفضل ورفع مستوى الأداء، تحسين أداء العاملين في المؤسسات التعليمية ومساعدتهم في اتخاذ القرارات في أسرع وقت، والقضاء على الروتين والبيروقراطية والتعقيدات الإدارية من خلال التقنيات الحديثة، و أمكانية أداء العمل عن بعد، وإلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكترونية.

سمات الإدارة الإلكترونية:

تبرز سمات الإدارة الإلكترونية في عدة نقاط وهي كالتالي (كافي،2012):

- عدم وجود علاقة مباشرة بين طرفي المعاملة.
- عدم وجود وثائق ورقية ووجود وثائق إلكترونية.
- التفاعل الجمعي أو المتوازي.
- إمكانية تنفيذ كافة المعاملات إلكترونياً.
- الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويها لتكون السوط الأساسي للعمل.

فالإدارة الإلكترونية تعتمد على الانتقال من إدارة الأشياء إلى إدارة الرقميات فهي تسترجع البيانات في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي، وتوفير المعلومات والبيانات بصورة فورية للمستفيد.

التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية:

لا يعني التحول إلى الإدارة الإلكترونية تعني السرعة في الانتقال وتطبيقها بشكل فعال ومنتظم خالي من الأخطاء ولا يعني أن الطريق ممهد لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة وسلاسة وبشكل سليم وذلك لأن العديد من العوائق والمشاكل والتحديات ستواجه تطبيق الخطة ومن هذه التحديات التي يمكن أن تعيق عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية ما يلي (كافي،2012):

-ضعف توفر الموارد اللازمة لتمويل مبادرة" الإدارة الإلكترونية" لاسيما في حال تدني العائدات المالية الحكومية.

-تأخير متعمد أو غير متعمد في وضع الإطار القانوني والتنظيمي المطلوب والذي يشكل أساساً لأي عملية تنفيذ للإدارة الإلكترونية.

-مقاومة هائلة للتغيير من قبل الموظفين الحكوميين الذين يخشون على عملهم المستقبلي بعد تبسيط الإجراءات وتنظيم العمليات الحكومية.

-ضعف استعداد المجتمع لتقبل فكرة الإدارة الإلكترونية والاتصال السريع بالبنية التحتية المعلوماتية الوطنية عبر الإنترنت نظراً للأزمات الاجتماعية والاقتصادية خاصة إذا كانت هذه العملية مكلفة مادياً.

ومما سبق يمكن القول بأن هناك الكثير من العوائق لقد تواجه الإدارة الإلكترونية كالخوف من التغيير، وتداخل المسؤوليات ونقص الاعتمادات المالية، وقلة وعي العاملين بأهمية التكنولوجيا، ومقاومة التغيير لدى العديد من أفراد المؤسسة، وضعف إمكانية بعض المؤسسات وعشوائيتها، إضافة إلى قلة خبرة القائمين عليها والكفاءة البشرية المؤهلة لاستخدام التقنية، وغياب تشجيع المسئولين العاملين على التعليم الذاتي لبرامج وتطبيقات الإدارة الالكترونية.

جهود وزارة التعليم في تطبيق الإدارة الإلكترونية:

يعد برنامج الحكومة الإلكترونية المتكاملة أحد أهم الركائز التي تستند عليها استراتيجية المملكة العربية السعودية الرقمية، للوصول إلى تطبيق الحكومة الذكية، وذلك عبر تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية لتحقيق التكامل وتوفير كافة الخدمات والمعلومات الحكومية إلكترونياً من خلال إطار موحد لجميع المستخدمين من مواطنين ومقيمين ورجال أعمال (موقع وزارة التعليم، 2023).

كما أن برنامج الحكومة الإلكترونية المتكاملة يعتبر أحد الدعائم الأساسية لتنفيذ مطالب رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذلك من خلال تعزيز حوكمة التحول الرقمي وتبني الحكومة

الذكية عبر الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبسيط إجراءات النظم الحكومية(موقع وزارة التعليم، 2023).

وفي سبيل تحقيق أهداف برنامج الحكومة الإلكترونية المتكاملة فإنه من الضروري العمل على تحقيق التكامل وتوحيد المعايير للأنظمة والبنية التحتية والإجراءات لذلك تم إنشاء برنامج التعاملات الحكومية الإلكترونية (يسر) بقصد دعم وتحقيق الأهداف المرجوة عبر الاستخدام التكاملي الفعال لتقنية المعلومات والاتصالات والتنسيق والربط بين الجهات الحكومية المختلفة وتفعيل تبادل البيانات الحكومية المشتركة بين الجهات المخولة لاستخدام تلك البيانات لتقديم خدماتها الحكومية إلكترونياً بشكل دقيق وسريع وآمن عبر الشبكة الحكومية الآمنة وقناة التكامل الحكومية (تكامل) (موقع وزارة التعليم، 2023).

وقد سارعت وزارة التعليم بتهيئة البنية التحتية التقنية والفنية اللازمة لتنفيذ برنامج الحكومة الإلكترونية المتكاملة، وذلك عبر تحقيق التكامل مع عدة جهات حكومية (موقع وزارة التعليم، 2023).

إن من أبرز ما قدمته الوزارة في مجال الإدارة الإلكترونية: التنظيمات الإدارية المرتبطة مباشرة بتخطيط متطور، ساهم بشكل كبير في تطوير العمل الإداري بالوزارة من خلال استخدام التقنية الإدارية، وبرامج التدريب على استخدام النظم الحديثة وتطوير أساليب وإجراءات العمل، وقد ساعدت التقنية الحديثة على اختصار ودقة الأداء وسرعته. وكان من ثمار اهتمام الوزارة بالتقنية: إنشاء مركز للمعلومات والحاسب الآلي وربطه بالوزير، وذلك لإيجاد التقنيات الإدارية المناسبة، كما شكلت الوزارة في حينه لجنة للحكومة الإلكترونية لتدريب الموظفين على تطبيق مفاهيم الحكومة الإلكترونية. يضاف إلى ما سبق استكمال شبكة الحاسب الآلي وتشغيل موقع الوزارة على شبكة الإنترنت، والذي يوفر بعض الخدمات لمنسوبي الوزارة (موقع وزارة التعليم، 2023).

الدراسات السابقة:

دراسة سويلم.(2020). هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية وكذلك الكشف عن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية وكذلك معرفة مقترحات تطبيق الإدارة

الإلكترونية لدى قادة المدارس ووكلائها بمحافظة الدلم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات. تكون مجتمع الدراسة من جميع قادة ووكلاء مدارس التعليم العام الحكومية –بنين– بمحافظة الدلم بمراحلها المختلفة (ابتدائي ومتوسط وثانوي) وعددهم (45) قائداً ووكيلاً، ويبلغ عدد القادة (29) قائداً وعدد الوكلاء (16) وكيلاً، توصلت النتائج إلى 1. أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم. أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم تتمثلان في: كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية. 3 . أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على مقترحات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم تتمثل في: ضمان أمن وحماية المعلومات الإلكترونية، والتقليل من المركزية في صنع القرارات التربوية، ووضع خطة استراتيجية تقنية قابلة للتطبيق، وتطوير اللوائح والأنظمة للعمل في المؤسسات، وتكثيف الدورات والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية.

دراسة الجبر .(2020). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، تكون مجتمع الدارسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة بالبادية الأردنية وعددهم (70) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (33) مديراً و(32) مديرة، تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (29) عبارة، أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، كما جاءت مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة وأوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية، ووضع خطط سنوية للبرامج التدريبية.

دراسة (السبيعي والشهري،2019) هدفت الدراسة للتعرف على واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض، وتحديد المتطلبات اللازمة لتطبيقها. تكون مجتمع الدراسة من قائدات المدارس الثانوية الحكومية للبنات التابعة للمراكز الإشرافية شرق مدينة الرياض. وطُبق المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة،

واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من أفراد الدراسة وعددهن (71) قائدة مدرسية.وتوصلت الدراسة إلى أن واقع ممارسة قائدات المدارس الثانوية للقيادة الإلكترونية كان بدرجة عالية. كما بينت الدراسة أن قائدات المدارس يرين أهمية توافر عدد من المتطلبات اللازمة لتطبيق القيادة الإلكترونية في مدارسهن.

دراسة الجسار.(2019). هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة للدراسة "الاستبانة"، تم توزيعها على عينة عشوائية من (128) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية مرتفعة .

دراسة عبد الرحمن.(2018). هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وسبل تطورها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (330) مديراً ومديرة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. أسفرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة "كبيرة".

دراسة غوانمة ومقابلة.(2018). هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي. تكونت عينة الدراسة من(38) مديراً ومديرةً، و (313) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي، وذلك من خلال تطوير استبانة لأغراض الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين جاءت بدرجة تقدير (متوسطة) وأن من أهم مقترحات تطوير الإدارة الإلكترونية هو عقد دورات تدريبية وتأهيلية، وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية، وتزويد جميع مديري المدارس والمعلمين بأجهزة الحاسب الآلي الحديث(لاب توب) للتمكن من متابعة الطلبة إلكترونياً خارج الدوام الرسمي.

دراسة الرشيدي والجبر وحامد.(2016). هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان، وتكونت العينة من (102) معلماً، و(52) إدارياً، يعملون في (12) مدرسة ثانوية، وأظهرت النتائج أن الإدارة الالكترونية تُطبق بدرجة متوسطة.

دراسة اويديمي(oyedemei,2015) هدفت التعرف إلى وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدرسة الفعالة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة . أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس الثانوية ونواياهم تجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما أظهرت النتائج وجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدرسة.

دراسة أوليوديسمي(oluyemisi,2015) دراسة هدفت لمعرفة الدور الفاعل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في منطقة أليسا الحكومية المحلية في أوسان، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) مديراً من مديري المدارس تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت النتائج تصورات إيجابية نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدورها في فعالية المدرسة ودورها في حل مشكلة ضعف التواصل في المدارس وتحقيق التخطيط الفعال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ أن الدراسات السابقة أكدت على ضرورة وأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، كما أن اغلبها هدف إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس كدراسة سويلم.(2020) ودراسة عبد الرحمن.(2018)، ودراسة الجبر.(2020). تنوَّعت مجتمعات الدِّرَاسَات السابقة ما بين قادة المدارس كدراسة (السبيعي والشهري،2019)، ودراسة عبد الرحمن.(2018)، ودراسة الجبر.(2020)، ودراسة اويديمي(oyedemei,2015)، ودراسة أوليوديسمي(oluyemisi,2015)، أما دراسة الرشيدي والجبر وحامد.(2016). فقد أُجريت

على المعلمين والإداريين، كما أُجريت دراسة سويلم (2020) على القادة والوكلاء، أما دراسة غوانمة ومقابلة.(2018). فقد أُجريت على المدراء والمعلمين، أما الدراسة الحالية فقد طُبقت على المعلمات فقط ما يجعلها تختلف مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع وعينة الدراسة، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة وزمانها وتفاوتت عينات الدراسة من ناحية الكم نتيجة أهداف تلك الدراسات وإجراءاتها، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة.

•وبصفة عامة فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدِّراسَة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وتعريف بعض المصطلحات، كما استفادت منها في إعداد الاستبانة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لواقع استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

•الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1. منهج الدراسة: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

2.مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض والبالغ عددهن (29444) معلمة وفق أحدث إحصائيات وزارة التعليم عند تطبيق البحث سنة 2021، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (408) معلمة، والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جدول (1): يوضِّح توزيع عينة الدِّرَاسَة وفقًا للبيانات الأولية.

		التكرار	النسبة
المرحلة الدراسية	الابتدائية	152	37.3
	المتوسطة	72	17.6
	الثانوية	184	45.1
	المجموع	**408**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	283	69.4
	ماجستير	120	29.4
	دكتوراه	5	1.2

	المجموع	**408**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	2.0
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	80	19.6
	10 سنوات فأكثر	320	78.4
	المجموع	**408**	**%100**
عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي	لم أحصل على دورات تدريبية	88	21.6
	دورة واحدة	112	27.5
	دورتين	48	11.8
	ثلاث دورات فأكثر	160	39.2
	المجموع	**408**	**%100**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول(1) يتبين ما يلي:

-**فيما يَتَعَلَّق بمتغير المرحلة الدراسية:** كشفت النتائج أن (45.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات المرحلة الثانوية، في حين وجد أن (37.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات المرحلة الابتدائية، وأخيراً وجد أن (17.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات المرحلة المتوسطة.

-**فيما يَتَعَلَّق بمتغير المؤهل العلمي:** اتَّضح من النتائج أن (69.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، في حين وجد أن (29.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، وأخيراً وجد أن (1.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

-**فيما يَتَعَلَّق بمتغير الخبرة:** يتبين أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر)، حيثُ بلغت نسبتهم (78.4%)، بينما وجد أن (19.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم تراوحت ما بين (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وأخيراً وجد أن (2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة.

-**فيما يَتَعَلَّق بعدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي:** أوضحت النتائج أن (39.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على ثلاث دورات فأكثر، في حين وجد أن (27.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورة واحدة، كما وجد أن

(11.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورتين، بينما وجد أن (21.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية.

3. أداة الدراسة:

- **استخدمت الباحثة الاستبانة كأداةً لجمع البيانات؛ تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين وهما:**

القسم الأول: اشتمل هذا الجزء على البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي اشتملت على (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).

القسم الثاني: تضمن هذا الجزء على محاور الدراسة وهي كالتالي:

المحور الأول: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، واشتمل هذا المحور على (13) عبارة.

المحور الثاني: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، واشتمل هذا المحور على (17) عبارة.

المحور الثالث: السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، واشتمل هذا المحور على (13) عبارة.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للتالي: بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة: تم التحقُّق من الصدق من خلال الآتي:

أ / **صـدق المحكمـين:** للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدارسة، للتحقق من عبارات الاستبانة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ب/ الصدق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقًا لاستجابات العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
1	0.800**	8	0.790**
2	0.801 **	9	0.858**
3	0.842 **	10	0.734**
4	0.838 **	11	0.672**
5	0.736 **	12	0.861**
6	0.847 **	13	0.819**
7	0.833**	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول(2) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخليّ وارتباط المحور الأول بعباراته بما يعكس درجةً عالية من الصدق لعبارات المحور الأول.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
1	0.679**	10	0.833**
2	0.805**	11	0.708**
3	0.815**	12	0.747**
4	0.794**	13	0.803**
5	0.599**	14	0.608**
6	0.827**	15	0.757**
7	0.685**	16	0.836**
8	0.799**	17	0.805**
9	0.754**	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

كشفت المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخليّ وارتباط المحور الثاني بعباراته بما يعكس درجةً عالية من الصدق لعبارات المحور الثاني.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات.

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
1	0.771**	8	0.863**
2	0.820**	9	0.947**
3	0.903**	10	0.942**
4	0.938**	11	0.910**
5	0.949**	12	0.914**

6	**0.946	13	**0.897
7	**0.908	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (4) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث (السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخليّ وارتباط المحور الثالث بعباراته بما يعكس درجةً عالية من الصدق لعبارات المحور الثالث.

ثباتُ أداة الدِّرَاسَة:

لقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة (الاستبانة)؛ استخدمت البَاحِثَ (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدِّرَاسَة.

جدول (5) يوضِّح "قيم ثبات أداة الدراسة".

محاور الدِّرَاسَة		عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات	13	0.953
المحور الثاني	معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات	17	0.950
المحور الثالث	السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات	13	0.981
الثبات العام لأداة الدراسة		43	0.910

تُبين نتائج جدول (5) أن قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة عالية؛ حيث تراوحت ما بين (0.950 و0.981)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدِّرَاسَة (0.910)، وهي قيم مرتفعة، تُشير إلى أن الأداة لها درجة ثبات مرتفعة، وبالأمكان أن نعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

أساليبُ تحليل البيانات:

اتبعت الباحثة في تصميم الأداة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المتوقعة لكل عبارة باستخدام المقياس المتدرج الخماسي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، لعبارات أداة الدراسة، كما تم حساب ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ولمناقشة النتائج؛ قامت الباحثة بتحديد الإجابة عن بنود الأداة؛ من خلال منحها أرقامًا معينة، وفي ضوء ذلك قامت بتحويل الإجابات اللفظية إلى أرقام من خلال ترميزها، وتصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية في المدى وقد تم حساب هذه المستويات من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة =(أعلى قيمة- القيمة الأقل)÷ عدد الاختيارات والبدائل=(5-1)÷ 5 =0.80

لنحصل على المستويات التي يوضحها الجدول (6):

جدول (6) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة جدًا	1-1.80
بدرجة قليلة	1.81-2.60
بدرجة متوسطة	2.61-3.40
بدرجة كبيرة	4.20-3.41
بدرجة كبيرة جدًا	5.00-4.21

الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ الخاصة بالسؤالِ الأولِ، والذي نصَّ على الآتي: ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرُّف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على عبارات هذا المحور، حيثُ جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (7) استجابات مفردات عينة الدِّرَاسَة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	تتوفر في المدرسة قاعدة بيانات متقدمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.33	1.26	46.7	11	بدرجة قليلة
2	تمتلك المدرسة موقعاً إلكترونياً على شبكة الإنترنت.	2.53	1.43	50.6	8	بدرجة قليلة

3	تستخدم المدرسة الحوسبة في التعاملات الإدارية والمالية.	3.02	1.21	60.4	5	بدرجة متوسطة
4	تتعامل المدرسة مع المكتبات الرقمية.	2.25	1.29	45.1	12	بدرجة قليلة
5	تستخدم المدرسة البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات.	3.41	1.47	68.2	2	بدرجة كبيرة
6	يتم تبادل الملفات في المدرسة إلكترونياً.	3.10	1.39	62.0	4	بدرجة متوسطة
7	يتوفر في المدرسة نظام معلومات يضمن تدفق المعلومات بين أقسامها بسهولة.	2.43	1.28	48.6	9	بدرجة قليلة
8	يمتلك العاملون في المدرسة معلومات عن الإدارة الإلكترونية.	2.37	1.20	47.5	10	بدرجة قليلة
9	يتم تدريب العاملين بالمدرسة وتأهيلهم على استخدام الأجهزة والمعدات الإلكترونية الحديثة.	2.63	1.23	52.5	7	بدرجة متوسطة
10	تتعاقد المدرسة مع معلمين ذوي معرفة بالأجهزة الإلكترونية.	1.96	1.18	39.2	13	بدرجة قليلة
11	تُحفز المدرسة العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في العمل.	3.57	1.21	71.4	1	بدرجة كبيرة
12	تتوافر خدمات الدعم الفني للمعاملات الإلكترونية.	2.73	1.30	54.5	6	بدرجة متوسطة
13	تُعلن المدرسة عن أنشطتها عبر موقعها الإلكتروني.	3.22	1.50	64.3	3	بدرجة متوسطة
المتوسط الحسابي العام		2.73	1.05	54.7	بدرجة متوسطة	

**** المتوسط الحسابيّ من 5 درجات.***

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي على هذا المحور (2.73)، وبلغ الانحراف المعياري (1.05) وبلغت نسبة الموافقة (54.7).

كما يتضحُ من نتائج الجدول (7) وجود تفاوت في موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على العبارات الخاصة بواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (1.96 إلى 3.57)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج

الخماسي وهما يُشيران إلى التطبيق بدرجةٍ (قليلة، كبيرة). حيثُ يتبين من النتائج أن المعلمات يرون أن هناك فقرتين يتم تطبيقها بدرجة كبيرة وهما رقم (11-5) واللتين بلغ المتوسط الحسابي لهما (3.57، 3.41) على التوالي وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة كبيرة، كما يتبين من النتائج أن المعلمات يرون أنه يتم تطبيق خمسة عبارات بدرجة متوسطة وهم رقم (13-6-3-12-9)، حيثُ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.63 إلى 3.22)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة متوسطة، ويتبين من النتائج أيضاً أن المعلمات يرين أنه يتم تطبيق ستة عبارات بدرجة قليلة وهم رقم (2-7-8-1-4-10)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.96 إلى 2.53)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (1.81 إلى 2.60)، وهي الفئة التي تُشير إلى التطبيق بدرجة قليلة.

فقد جاءت العبارة رقم (11)، وهي: (تُحفز المدرسة العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.57)، تليها العبارة رقم (5) وهي (تستخدم المدرسة البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات) بمتوسط حسابي (3.41)، ثم العبارة العبارة رقم (13) وهي (تُعلن المدرسة عن أنشطتها عبر موقعها الإلكتروني.) بمتوسط حسابي (3.22)، بينما حصلت العبارة رقم (10) وهي (تتعاقد المدرسة مع معلمين ذوي معرفة بالإجهزة الإلكترونية) على أدنى متوسط حسابي وهو (1.96)، تليها العبارة رقم (4) وهي (تتعامل المدرسة مع المكتبات الرقمية) بمتوسط حسابي (2.25).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ متوسطة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابيّ (2.73 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (2.61 إلى 3.40)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة،

وتدل هذه النتيجة على أن المعلمات يرين أنه يتم تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة في مدارس التعليم العام.

وقد تعزي الباحثة مجيء تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بدرجة متوسطة إلى ضعف الوعي بين العاملين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية، وقلة المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية، وعدم توافر قاعدة بيانات متقدمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى ضعف تعاقد المدرسة مع معلمين ذوي معرفة بالإجهزة الإلكترونية.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة سويلم.(2020) والتي بينت أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم. كما اتفقت مع نتيجة دراسة غوانمة ومقابلة.(2018). والتي أظهرت أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين جاءت بدرجة تقدير (متوسطة)، ودراسة الجبر.(2020) والتي أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي والشهري،2019) والتي توصلت إلى أن واقع ممارسة قائدات المدارس الثانوية للقيادة الإلكترونية كان بدرجة عالية. كما اختلفت مع نتيجة دراسة الرشيدي والجبر وحامد.(2016) والتي أظهرت أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية مرتفعة. ودراسة عبد الرحمن.(2018). والتي بينت أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة "كبيرة".

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ الخاصة بالسؤالِ الثاني، والذي نصَّ على الآتي: ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرُّف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على عبارات هذا المحور، حيثُ جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (8) استجابات مفردات عينة الدِّرَاسَة على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	الافتقار إلى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية.	3.43	1.19	68.6	9	كبيرة
2	ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية.	3.35	1.11	67.1	12	بدرجة متوسطة
3	ضعف الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.24	1.14	64.7	14	بدرجة متوسطة
4	ضعف التحفيز بنوعية المادي والمعنوي لاستخدام التقنيات الإلكترونية.	3.24	1.11	64.7	15	بدرجة متوسطة
5	المركزية الشديدة في الإدارة.	3.20	1.33	63.9	16	بدرجة متوسطة
6	غموض الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.31	1.29	66.3	13	بدرجة متوسطة
7	الإجراءات الروتينية تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية	3.59	1.28	71.8	7	بدرجة كبيرة
8	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.67	1.24	73.3	5	بدرجة كبيرة
9	سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها.	3.39	1.25	67.8	11	بدرجة متوسطة
10	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة.	3.53	1.29	70.6	8	بدرجة كبيرة
11	قلة توفير أجهزة الحاسب الآلي بالإعداد المناسبة في المدرسة.	3.86	1.45	77.3	2	بدرجة كبيرة
12	ضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات المطبقة.	3.63	1.30	72.5	6	بدرجة كبيرة
13	نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.73	1.19	74.5	4	بدرجة كبيرة
14	مقاومة العاملين في المدرسة للتغيير	2.80	0.972	56.1	17	بدرجة متوسطة
15	قلة المعرفة الكافية بتقنيات الحاسوب.	3.41	1.10	68.2	10	بدرجة كبيرة
16	نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة	3.76	1.32	75.3	3	بدرجة كبيرة

	الإلكترونية.					
17	قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية	3.92	1.10	78.4	1	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		3.47	0.915	69.5	بدرجة كبيرة	

**** المتوسط الحسابيّ من 5 درجات.***

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لمعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي على هذا المحور (3.47)، وبلغ الانحراف المعياري (0.915) وبلغت نسبة الموافقة (69.5).

وتكشف النتائج الموضحة بالجدول (8) عن وجود تفاوت في موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على العبارات المتعلقة بمعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (2.80 إلى 3.92)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين يُشيران إلى الموافقة بدرجةٍ (متوسطة، كبيرة). حيثُ يتبين من النتائج أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على عشرة معوقات وهم (17–11–16–13–8–12–7–10–1–15) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.41 إلى 3.92) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، كما يتبين من النتائج أن المعلمات موافقات بدرجة متوسطة على سبعة معوقات وهم رقم (9–2–6–3–4–5–14)، حيثُ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.80 إلى 3.39)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة.

فقد جاءت العبارة رقم (17)، وهي: (قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92)، تليها العبارة رقم (11) وهي (قلة توفير أجهزة الحاسب الآلي بالإعداد المناسبة في المدرسة) بمتوسط حسابي

(3.86)، ثم العبارة رقم (16) وهي (نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية) بمتوسط حسابي (3.76)، بينما حصلت العبارة رقم (14) وهي (مقاومة العاملين في المدرسة للتغيير) على أدنى متوسط حسابي وهو (2.80)، تليها العبارة رقم (5) وهي (المركزية الشديدة في الإدارة) بمتوسط حسابي (3.20).

ويتبين من النتائج الموضحة بالجدول (8) أيضاً أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ كبيرة على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابيّ (3.47 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

وقد تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، قلة توفير أجهزة الحاسب الآلي بالإعداد المناسبة في المدرسة، ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة سويلم.(2020) والتي بينت أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم تتمثلان في: كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة سويلم.(2020) والتي بينت أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم تتمثلان في: كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية. ودراسة اويديمي(oyedemei,2015) والتي كشفت عن وجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدرسة.

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ الخاصة بالسؤالِ الثالث، والذي نصَّ على الآتي: ما السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرُّف على السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على عبارات هذا المحور، حيثُ جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (9) استجابات مفردات عينة الدِّرَاسَة على السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	توفير مدخل بيانات متخصص لكل مدرسة	4.00	1.28	80.0	1	بدرجة كبيرة
2	دعم الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.	3.82	1.28	76.5	4	بدرجة كبيرة
3	توفير الأجهزة الإلكترونية بالإعداد المناسبة في المدارس (حاسبات آلية– اتصال سريع).	3.49	1.56	69.8	13	بدرجة كبيرة
4	تصميم برامج إدارية موحدة لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.	3.63	1.47	72.5	10	بدرجة كبيرة
5	إنشاء شبكة إلكترونية داخلية تربط بين العاملين بالمدرسة.	3.53	1.56	70.6	12	بدرجة كبيرة
6	توفير برامج أمن وحماية عالية المستوى	3.55	1.50	71.0	11	بدرجة كبيرة
7	حرص الإدارات العليا بتوضيح خططها المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.78	1.39	75.7	5	بدرجة كبيرة
8	نشر الثقافة الإلكترونية بين العاملين.	3.82	1.32	76.5	2	بدرجة كبيرة
9	تطوير البنية التحتية الملائمة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.75	1.42	74.9	7	بدرجة كبيرة
10	منح حوافز تشجيعية من قبل وزارة التعليم لدعم استثمار الموارد البشرية نحو الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري.	3.67	1.49	73.3	9	بدرجة كبيرة
11	نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية في البيئة التعليمية بين العاملين وتوضيح أهدافها ومميزاتها.	3.76	1.42	75.3	6	بدرجة كبيرة
12	نشر الوعي بين العاملين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية.	3.82	1.28	76.5	3	بدرجة كبيرة
13	توفير المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية	3.73	1.38	74.5	8	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		3.72	1.27	74.4	بدرجة كبيرة	

- **** المتوسط الحسابيّ من 5 درجات.***

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لمحور السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي على هذا المحور (3.72)، وبلغ الانحراف المعياري (1.27) وبلغت نسبة الموافقة (74.4).

يتضحُ من نتائج الجدول (9) وجود تجانس في درجة موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (3.49 إلى 4.00)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجةٍ (كبيرة). مما يدل على أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على جميع السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام.

فقد جاءت العبارة رقم (1)، وهي: (توفير مدخل بيانات متخصص لكل مدرسة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00)، تليها العبارة رقم (8) وهي (نشر الثقافة الإلكترونية بين العاملين) بمتوسط حسابي (3.82)، ثم العبارة رقم (12) وهي (نشر الوعي بين العاملين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية) بمتوسط حسابي (3.82)، بينما حصلت العبارة رقم (3) وهي (توفير الأجهزة الإلكترونية بالإعداد المناسبة في المدارس (حاسبات آلية– اتصال سريع). على أدنى متوسط حسابي وهو (3.49)، تليها العبارة رقم (5) وهي (إنشاء شبكة إلكترونية داخلية تربط بين العاملين بالمدرسة) بمتوسط حسابي (3.53).

كما تكشف النتائج الموضحة بالجدول (9) أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ كبيرة على السبل اللازمة لتفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابيّ (3.72 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (3.41 إلى 4.20)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

وقد تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية ومزايا استخدام وتفعيل الإدارة الإلكترونية، حيثُ تُقلل من الأعباء الإدارية على مديري المدارس وتعمل على مشاركة مديري المدارس في

التخطيط للمشاريع التقنية، كما تعمل الإدارة الإلكتروني على تهيئة الفرص الميسرة لتقديم الخدمات لطلابها من خلال الحاسب الآلي، وتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب الخدمة مع موظف محدود الخبرة أو غير معتدل المزاج، وهي كذلك وسيلة لرفع أداء وكفاءة الحكومة وليست بديلاً أو إنهاء لدورها. كما تُساعد الإدارة الإلكترونية على تسهيل وتطوير العمل الإداري وزيادة كفاءة وفاعلية المؤسسة من حيث تحسين الجودة والعمل على تقليص الكلفة وإدخال المستجدات في عالم التقنية للاستفادة منها والعمل على تطوير العاملين في الميدان.

إن الإدارة الإلكترونية لها أهمية كبيرة في التعليم، فهي تسهم إسهاماً بالغاً في تقديم الخدمات بطريقة مرنة ويمكنهم من الحصول على المعلومات، وتحقيق التوافق بين العملية التعليمية والتربوية وربط جميع العمليات بالحاسب التي تساعد على تحقيق الأداء المطلوب بجودة وإتقان، والعمل على تسخير كافة الإمكانات في خدمة العملية التعليمية ورفع مستوى الكفاءة.

كما تزداد أهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في ظل التوجه الجاد في المملكة العربية السعودية نحو التحول للمجتمع المعرفي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وذلك من خلال تبني وتنفيذ أحدث أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تساعد في تسهيل الآليات الشاملة للتحول الرقمي، لتساير هذا التطور وتتماشى مع روح العصر وتسهيل المعاملات الإدارية وتطبيق متطلبات المرحلة.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة معه ما توصلت إليه نتيجة دراسة (السبيعي والشهري،2019) والتي بينت أن قائدات المدارس يرين أهمية توافر عدد من المتطلبات اللازمة لتطبيق القيادة الإلكترونية في مدارسهن. ودراسة غوانمة ومقابلة.(2018) والتي توصلت إلى أن أبرز مقترحات تطوير الإدارة الإلكترونية هو عقد دورات تدريبية وتأهيلية، وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية، وتزويد جميع مديري المدارس والمعلمين بأجهزة الحاسب الآلي الحديث(لاب توب) للتمكن من متابعة الطلبة إلكترونياً خارج الدوام الرسمي.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة سويلم.(2020) والتي أوضحت أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على مقترحات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم ودراسة الجبر.(2020) والتي أظهرت النتائج أن مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة.

خلاصةُ نتائج الدراسة:

- بينت النتائج أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ متوسطة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، وتدل هذه النتيجة على أن المعلمات يرين أنه يتم تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة في مدارس التعليم العام. كما اتضح من النتائج أن أبرز العبارات التي يتم تطبيقها بدرجة كبيرة في مدارس التعليم العام والمتعلقة بالإدارة الإلكترونية هي (تُحفز المدرسة العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في العمل، تستخدم المدرسة البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات).
- توصلت النتائج إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ كبيرة على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات، وأتضح من النتائج أن أبرز المعوقات هي (قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية، قلة توفير أجهزة الحاسب الآلي بالإعداد المناسبة في المدرسة، نقص الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية).
- كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ كبيرة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات وتمثلت أبرز السبل في (توفير مدخل بيانات متخصص لكل مدرسة، نشر الثقافة الإلكترونية بين العاملين، نشر الوعي بين العاملين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية).

التوصياتُ:

–نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية في البيئة التعليمية بين العاملين وتوضيح أهدافها ومميزاتها.

–نشر الوعي بين العاملين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية.

–توفير المخصصات المالية لبرامج التدريب لموظفي المدرسة في مجال الإدارة الإلكترونية

–منح حوافز تشجيعية من قبل وزارة التعليم لدعم استثمار الموارد البشرية نحو الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري.

–تطوير البنية التحتية الملائمة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتطبيق الإدارة الإلكترونية

–حرص الإدارات العليا بتوضيح خططها المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

–تصميم برامج إدارية موحدة لتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

–توفير مدخل بيانات متخصص لكل مدرسة

–دعم الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.

مقترحاتٌ الدراسات المستقبليةٍ:

–دور تطبيقات الإدارة الإلكترونية في تحسين القرارات الإدارية.

–دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري.

–جاهزية الإدارة التربوية للتحول نحو الإدارة الإلكترونية.

المراجع:

ابن سويلم، محمد بن إبراهيم.(2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج4،ع8، 121–142.

إدريس، ثابت.(2005). نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة. الإسكندرية: الدار الجامعية.

الأسمري، علي.(1430). تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

اشتيوي، محمد.(2013). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة– فرع غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، 17(2)، 218–248.

بطاح، أحمد الطعاني حسن.(2016). الإدارة التربوية رؤية معاصرة، عمان: دار الفكر.

التميمي، عبد اللطيف.(1436). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الجبر، سلطان سليمان.(2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مج4، ع16، 110–129.

الجسار، عاطف فليح منيزل.(2019) .درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج3، ع28، 1–12.

الحسن، حسين.(2011). الإدارة الإلكترونية المفاهيم الخصائص المتطلبات. عمان: الرواق للنشر والتوزيع.

الحويكان، حمد (1436هـ). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام للبنين في محافظة المجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الرشيدي، فهد معتق حمود؛ الجبر، حامد سعيد سعد الجبر؛ حامد سعيد سعد.(2016). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط– كلية التربية، مج32، ع1، 551–587.

السالمي، علاء عبد الرزاق، السليطي، خالد إبراهيم.(2008). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر.

السبيعي، خالد بن صالح المرزم؛ الشهري فاطمة عبد الله.(2019). واقع ممارسة القيادة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض ومدى توافر متطلبات تطبيقها، المجلة التربوية، جامعة الكويت– مجلة النشر العلمي، مج33، ع130، 59–98.

عبد الرحمن، إيمان جيمل عبد الفتاح.(2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان وسبل تطويرها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج26، ع6، 1–28.

العياط، جمعة.(2014). الإدارة الإلكترونية، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

غنيم، أحمد علي.(2006). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقاته استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. بحث منشور. المجلة التربوية. ع81. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.

غوانمة، فادي فؤدا محمد؛ مقابلة، منصور.(2018). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي واقتراحات للتطوير، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج8، ع23، 1–16.

كافي، مصطفى.(2012). الإدارة الإلكترونية. دمشق: دار رسلان.

المتولي، محمد.(2003). تأهيل الكوادر البشرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، مؤتمر الحكومة الإلكترونية، الواقع والتحديات، مسقط، سلطنة عمان.

المشيطي، قاسم .(1434). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة مدارس مراحل التعليم العام بمحافظة القريات. رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

المملكة العربية السعودية، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.(2014). رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المملكة العربية السعودية، الرياض، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

المنيع، ماجد.(1435). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدرس الحكومية بمحافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

وزارة التعليم.(2018). المنتجات الإلكترونية. المملكة العربية السعودية مسترجع من:https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx بتاريخ 29/ 7/ 2023م.

يونس، مجدي.(2016). التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي:https://www.new-educ.com

Oluyemisi, A (2015).ICT and Effective School management Administrator Perspective. Proceeding of the world congress on Engineering London UK.WCE 2015, July 1- 3.

Oyedemi, O (2015). ICT and effective school management, administrator perspective. Paper presented at the world congress on engineering(WCE 1- 3 July 2015, London, U.K.